وهذا دعاء لو سكت كفيته ... لاني سالت الله فيك وقد فعل
فنسله تعالى فانه المامول والمتوجه اليه وجه الرجا والسول
بان يجعل ذلك في خير استجابة وقبول
وان سئل المولى عن العبد فهو في ... بحار يد امن فضلكم تندفق
فقير مقيم في جوار محمد ... ولكن بحسن الظن يعطي ويرزق
عدايا اياديكم امير اعلى الغنى ... اله الا الشاكر طوح ويحق
وهو مع ذلك اجراقكم الاكبر وعبيد نعمكم الاصغر حامدا
لله على الائه والتحلي بظاهر كرمه ونعمائه ومع ذلك
فلابد من عرض حال المملوك على مولاه وهز جذع تكرمه
وجدواه لالقاء اكسير نظركم الذي هو الكبريت الاحمر
والمعراج الاكبر ليحصل بذلك مزيد الافادة والظفر
بكنز كيمياء السعادة
واذا ظني الجميل وقصدي ... كما عهدا فاجعل ضيعك عهدا
بتفقد مواضع البر منا ... لا اذقنا الحر وجربك فقدا
تحقق مخلصكم ان تاخذوا بيد ضعفه وتبلوا غلة لهفه
وتجبروا صدع انكساره بفوره عين امله وانتظاره فان
الظن جميل والرجا مستطيل شعرا فاذا شرعتم في الصنايع
المورى فتذكرونا عندكم في الحاشيه فلعلى ان نتفرج الى
توجيه الدعاء المجاب واستسقاء غيوث الرحمه لكم
من كل باب فانه يحصل بذلك ترميم خلق المعاش وتدارك
رمق الحال بيد الاغاثه والانتعاش والسلام
قابل الله بركم بقبول ... شكركم عندنا دعا جزيل
لا برحتم مدا الزمان ودمتم ... لكم الطول والثناء الطويل
وكتب الى الحماد افندي وقد كان الاحمدي احاله على تداركهم ثم
الاديب الذي برع باستهلال البراعه والتبرع وجمع بين
جناسي الاروعيه والتورع غذي لبان الفضايل والنشات
الاعيان الكامل لازال بالغ حمد مولاه على ما خوله واعطاه

فضلا

مخصصا بسلام قد فرغت على ... النواظه روح معنى من شمايله
نجاد وهو كاخلاق الحلو وشذا ... له النسيم رسول في رسايله
يوده الزهر احيانا ويكرهه ... اذا كساه خمولا في خمايله
من مخلص في اخيه الود مقترح ... قبولا ذلك فضلا في مقابله
وفي حواشي كتاب الوسيلة ... بها عجبك يعنو في مسايله
راجع بفضلك فهرست التكرم ... فصول برك في ابواب نايله
حواله زخ الداعي حقيقتها ... والاجد لحاها من تجاهله
فاجعل لنا من بدا البستان فصل غنى ... ليدمغ الحق منه راس باطله
ومن له قسمة المعروف سهم غنى ... يرمى به المتعدي في مقاتله
فاكرم بك من حايز قصبات المحامد في مضمار السبق الى حسن
المقاصد حيث ينخو في سوق اهلنيك الادب ويندب ارواح
النجح بوسايط المروه من حام سنستنك الارب عاما من دعايك
مطامح همك ومواقع سرى تكرمك لازالت باقيات اعمالك
الصالحات وحسنات امرك في زمر المرسلات ما اجتهد
البليغ في مذهب مدحك فاصاب وتطلع من شرف حسن
الظن الى التشرف بالجواب
وكتب الى بعضهم على لسان بعضهم مغربا ما صورته
صاحب محاسن الخلال وساحب ذيل العزة والكمال ذو الراي
الصايب والفكر الثاقب من يجد لذكايه اياس وكبر لبديع اخنبا
المعتبر بن عباس جائز در الفضايل وحالى درر حكم الاواخر
والاوايل والانسان الكامل سيدي وعزيزي جعل الله الفلك
لطاعته يدور والايام مطاياه الى اماله والشهور محمد
والدامين وبعد رفع مزيد الشوق والسوال
وحمد تفاعل كل حال بلغني اهاك الله ما وقد في جانب
الكرب على الغالب وافاض دمع الاحزان على الاجفان وغري
الاسقام بالاجسام ووقف على مربع المنام وهو وفاه
المغفور له البالغ بالقدر اجله فاعظم به من حادث جليل

Copyright © King Saud University